كذا عللوا ويرد عليه الموصول غير ذي اللام وما قلنا اذ لم ينعت به
اسم الاشارة **قوله** كالمضمر اما انه لا ينعت فلان ضمير المتكلم
والمخاطب اعرف المعارف فلا حاجة لهما الى التوضيح وحمل عليهما
ضمير الغايب وحمل على الوصف الموضح الوصف المادح او الذام
او غيرهما طردا للباب واورد عليه الشمني ان اسم الله اعرف
المعارف فهو غني عن الايضاح ومع ذلك ينعت بالمدح واجيب
بانه نعت نظرا لاصله وهو الاله الذي هو اسم جنس او الحاقا
له بالاعم الاغلب اذ الاصل في الاسم الظاهر ان ينعت واما انه لا ينعت
به فلانه ليس في الضمير معنى الوصفية لانه لا يدل الا على الذات
لا على قيام معنى بها كذا قالوا ويرد على تعليل عدم النعت به
ما اذا كان الضمير يرجع الى مشتق لدلالة النعت على قيام معنى بذات
لما قالوه من ان الضمير كمرجعه دلالة المضمر الا ان يقال طردا للباب
فتامل **قوله** وغيره يجعله بدلا اي بناء على ان البدل لا يشترط فيه
الجمود **قوله** كالعلم انما نعت لازالة الاشتراك اللفظي ولم ينعت
به لانه ليس بمشتق ولا في حكمه اذ هو موضوع لمجرد الذات **فايدة**
يجوز نعت النعت عند سيبويه ومنه يا زيد الطويل ذو الجمة
ومنعه جماعة منهم ابن جني قاله في الارتشاف

التوكيد

قوله ويسمى به التاكيد الاسبب لتمام النقلات ان يقول ثم يسمى به الخ **قوله**
وهو بالواو اكثر وهي الاصل والهمزة بدل **قوله** الرافع احتمال الخ
اما ان يكون المراد بالرفع الايضاح واما ان يراد بالاحتمال الاحتمال
النحوي وهو اوفق بكلامه قول ابن هشام الظاهر انه يبعد ارادة المجاز
ولا يرفعها بالكلية لان رفعها بالكلية ينافي الاتيان بالالفاظ متعددة
ولو صار بالاول نصا لم يؤكد ثانيا وانما اقتصر الشارح على رفع الاحتمال
المذكورات رفع توهم السهو والغلط انما يكون بالتاكيد اللفظي
كما نقله شيخ عن السعد والسيد وخرج بقوله الرافع الخ ما عدا
التوكيد حتى البدل فانه وان رفع الاحتمال في نحو مررت بقومك
كبيرهم وصغيرهم او بعمرو اخيهم الا ان ذلك عارض نشا من خصوص
المادة قاله شيخنا **قوله** بالنفس او العين اي بهاتين المادتين بقطع

النظر

٢

النظر عن افرادهما وغيره وليس المراد بالنفس او بالعين مفرد بين
حتى يفيد ان النفس والعين يبقيان على افرادهما وان اكد
بهما مثنى او مجموع مع انه ليس كذلك كما يصرح به قوله واجمعهما
الخ فاندفع ما اطال به البعض عن البهوتي وعلم ان في البيت
اجمالا بينه البيت بعده على انه يمكن بقطع النظر عن قول الشارح اي
في الافراد والتذكير وفروعهما ان يحمل الاسم في النظم على المفرد
ولا يضيع على هذا قوله مع ضمير طابق المؤكدا وان زعمه البعض
لان المراد بالمطابقة على هذا المطابقة في التذكير والتانيث
فقط فاعرفه واو في النظم لمنع الخلو **قوله** فيجمع بينهما اي بلا
عطف كما سياتي والظاهر ان تقديم النفس على العين لازم وقيل
حسن كذا في المرادي **قوله** بباء زائدة ومحلها الجر واعراب المتبوع
قوله واجمعهما الامر مستعمل في الوجوب بالنسبة الى الجمع وفي الاولوية
بالنسبة الى المثنى **قوله** بافعل اي جمعا ملابسا لافعل او على افعل
قوله ولا على اعيان لو قال ولا بالعين مجموعا على اعيان لكان
مستغنيا **قوله** ولا يؤكد به اي على المختار والا ففي الدماميني
عن شرح الهادي للمص والمفصل للزمخشري والكفاية لابن الخباز
جواز التاكيد باعيان **قوله** وقد صرح النحاة الخ لما نكت كلام ابن
اياز رادا على ابي حيان بالنظر الى الافراد اتى بهذا الرد الثاني لانه
يرد عليه بالنظر الى الافراد والتثنية ولابي حيان ان يقول ما صرح
به النحاة لا يظهر الرد به لان النفس والعين لم يضافا الى المتضمن
بل الى ما هو بمعناهما لان المراد بهما الذات **قوله** الى متضمنه بصيغة
اسم الفاعل اي ما اشتمل على المضاف **قوله** والمختار الجمع اما على
التثنية فلان المتضايفين كالشيء الواحد فكرهوا الجمع بين تثنيتهما
واما على الافراد فلان الاثنين جمع في المعنى **قوله** حمامة الخ تمامه قوله
سقاك من الغر الغوادي مطيرها . والغر جمع غراء وهي البيضاء وهو
صفة لمحذوف اي من السحب الغر الخ والغوادي جمع غادية وهي
السحابة الممطرة صباحا والمطير بفتح الميم كثير المطر **قوله** ومهمهين
الخ المهمه المكان القفر والقذف بفتح القاف والذال المعجمة آخره
فا البعيد والمرت بفتح الميم وسكون الراء آخره فوقية المكان

Copyright © King Saud University